ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840







أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد العاشر - العدد الأول - مارس ٢٠٢٣)

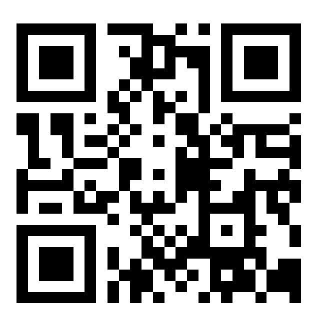
www.abhath-ye.com





مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X
E-ISSN: 2710-0324
/https://site.abhath-ye.com



المجلد العاشر - العدد الأول (مارس ٢٠٢٣م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١/٢٠١٤م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:

الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية –مجلة أبحـــــاث

ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني:
https://site.abhath-ye.com/
البريد الإلكتروني:
info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة - شارع فلسطين
تلفون: ‎+٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦







الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



















Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/2020J346

اتحاد الجامعات العربية

جامعة الحديدة
HODEIDAH UNIVERSITY

شهادة عضوية ٢٠٢٠

2020 Membership Certificate

مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة

Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah

أ.د. محمود عبد العاطي

مدير معامل التأثير العربي



شهادة رقم (2021-500)

معامل التأثير العربي

اتحاد الجامعات العربية

مجلة أبحاث

ISSN: 2617-3158

قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32

الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي

مدير مشروع معامل التأثير العربي



شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)

معامل التأثير العربي

اتحاد الجامعات العربية

مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)

ISSN: 2710-107X

قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢,٢١

الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي

مدير مشروع معامل التأثير العربي

١٥ أكتوبر ٢٠٢١م



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت ™Clarivate's Web of Science . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلي بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ : ٢٠٢١/٩/٢٨
الرقم: L21/784 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير عام ٢٠٢١ .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن** **قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) **معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif**" لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (**لم نرصد أية استشهادات**)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **أرسيف Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"






+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7


info@e-marefa.net
www.e-marefa.net


Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan



Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

التاريخ: 2022/09/29
الرقم: L22/0768 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق **التقرير** السنوي السابع للمجلات للعام **2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن **(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.0101)**.

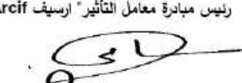
كما صنفت مجلتكم في **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"











الهيئة العلمية الاستشارية

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة**: **الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥ , ٢ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٠٠٠ , ٢٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

تستهل مجلة أبحاث عامها العاشر بهذا الإصدار الذي يحوي بين دفتيه واحدا وعشرين بحثا في العلوم الإنسانية لباحثين يمنيين وعرب، من جامعات يمنية وعربية مختلفة.

وتستمر مجلة أبحاث في المضي قدما نحو التميز على جميع المستويات من خلال تقديم مادة علمية رصينة تعكسها الأبحاث المبثوثة في أعدادها المختلفة بعد أن خضعت للتقييم والمراجعة من قبل محكمين أكفاء وفق المنهج العلمي المعتبر.

وهي فرصة نقدم من خلالها لأولئك الباحثين كلمات الشكر والثناء لثقتهم الكبيرة في المجلة، واختيارها لتكون ضمن أوعية النشر لأبحاثهم.

كما نثني بالشكر الجزيل لهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها في سبيل تطوير المجل واستمراريتها.

ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة **الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث** – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعهما ودعمهما اللامحدود الأثر الكبير في نجاح المجلة وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

الوسواس القهري "دراسة عقدية"

د. نادر بن بهار بن متعب العتيبـــــــي
أستاذ العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة المشارك
قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، جامعة شقراء
(المملكة العربية السعودية)
nalotaibi@su.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ١١/ ١٠/ ٢٠٢٢م **تاريخ قبول البحث**: ٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-010-001-007

الملخص:

يهدف هذا البحث الموسوم بـ(الوسواس القهري؛ دراسة عقدية) إلى بيان معنى الوسواس القهري وحقيقته وأسبابه، والآثار العقدية المترتبة عليه، وبيان الحكم الشرعي على من أُبتلي به، وكيفية العلاج منه. وقد اعتمدت لتحقيق ذلك على المنهج الاستقرائي التحليلي، وكان من أبرز نتائج البحث التي توصلت إليها: أن الوسواس القهري حقيقة ثابتة يُصاب بها أحيانًا المسلم، نتيجة أسباب مختلفة، قد تكون أسبابًا وراثية أو فسيولوجية أو بيئية، فضلًا عن أن شدة الوسواس القهري على المسلم أن قد يجعله يتلفظ أو يفعل بعض المحظورات العقدية، وأن الله لا يؤاخذ من أُبتلي بالوسواس القهري ولا يحاسبه؛ لأن ذلك واقع من باب الإكراه عليه، كما أن الشارع الحكيم قد جعل ثمة أسبابًا للعلاج من هذا الوسواس القهري، ينبغي للمصاب الأخذ بها. ومن أهم التوصيات التي يراها الباحث: القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع الحيوي المهم، وعلى الأسرة دور كبير في التخفيف على المصاب بالوسواس القهري، وضرورة تخصيص خطب في يوم الجمعة للحديث عن هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الوسواس القهري، العقيدة، الحكم الشرعي.

Obsessive-Compulsive Disorder OCD
A Doctrinal Study

Dr. Nader Bin Buhar Bin Muteb Alotaibi

Associate Professor of Islamic Belief and Contemporary Doctrines

Department of Islamic Studies - College of Science and Humanities - Dawadmi Campus - Shaqra University

(Saudi Arabia)

nalotaibi@su.edu.sa

Date of Receiving the Research: 11/10/2022 **Research Acceptance Date:** 26/10/2022

Doi: 10.52840/1965-010-001-007

Abstract:

This research, entitled (Obsessive-Compulsive Disorder OCD – a Doctrinal Study), aims to clarify the meaning of OCD, its reality, its causes, its doctrinal effects, the legal ruling on who is afflicted with it, and how to treat it. To achieve this, I relied on the inductive-analytical approach, and one of the most prominent results of the research that were reached is: that OCD is a fixed fact that sometimes affects a Muslim individual, as a result of various reasons, which may be genetic, physiological or environmental – in addition to the fact that the severity of OCD on a Muslim individual to may make him utter or do some of the creedal prohibitions, and that Allah does not punish the one who is afflicted with OCD, nor does he hold him accountable; because this is a matter of compulsion. Moreover, the Wise Legislator has made ways and means for the treatment of this OCD, which the sufferer should grasp. Among the most important recommendations: carrying out other studies on this vital and important topic, that the family has a great role to play in helping people with OCD, and the necessity of dedicating sermons on Fridays to talk about this issue.

Keywords: Obsessive-Compulsion Disorder, OCD, Doctrine, Islamic Provision.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. أما بعد:

فقد جعل الله هذه الحياة الدنيا مقرَّ ابتلاء واختبار، فيبتلي الله المسلم بجملة من الابتلاءات، قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾[البقرة: ١٥٥]. فأخبر تعالى أنه يبتلي الإنسان في نفسه، وهذا يشمل ذهاب الأحباب من أولاده، وأقاربه، وأصحابه. وقد يبتليه بنوع من الأمراض في بدنه[١]، ومن هذه الأمراض: الوسواس القهري، والذي يزداد خطورته عندما يكون في الجانب العقدي من حياة الإنسان؛ فقد يصاب بالشك في أمورٍ هي من المسلمات في العقيدة، كإنكار وجود الله، أو سب الله أو سب الرسول –صلى الله عليه وسلم– أو ادعاء النبوة، أو إنكار يوم القيامة، إلى غير ذلك من الأمور التي قد يقع فيها المصاب بالوسواس القهري. وهذا ما دفعني للكتابة حول هذا الموضوع المهم؛ بخاصة في هذا الزمن؛ حيث أُبتلي كثير من الناس بالوسواس القهري، فكان لزاماً على طلبة العلم الكتابة في هذا الموضوع؛ نصحاً للأمة، وبياناً للمصابين بهذا المرض الخطير.

حدود البحث:

سيكون هذا البحث في موضوع الوسواس القهري؛ دراسة عقدية. ولن أتطرق في بحثي للجانب النفسي، وإن كان مهماً؛ حتى لا يخرج الموضوع عن الجانب العقدي.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تعود أهمية البحث إلى أمور، منها:

١- أنه يتعلق بالأصل الأول من أصول الدّين، وهو أصل العقيدة.

٢- كثرة المصابين بالوسواس القهري.

٣- حاجة المجتمع لطرح مثل هذه الموضوعات المهمة، وبيان طرق علاجها.

---

(١) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ه، ص: ٧٥، ومعالم التنزيل، أبو محمد الحسين البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ، ١/ ١٨٥.

أهداف البحث:

١- بيان معنى الوسواس القهري.

٢- بيان حقيقة الوسواس القهري.

٣- إيراد أسباب الوسواس القهري.

٤- ذكر الآثار العقدية المترتبة على الوسواس القهري.

٥- بيان الحكم الشرعي على من ابتلي بالوسواس القهري.

٦- ذكر العلاج من الوسواس القهري.

أسئلة البحث:

١- ما معنى الوسواس القهري؟

٢- ما حقيقة الوسواس القهري؟

٣- ما أسباب الوسواس القهري؟

٤- ما الآثار العقدية المترتبة على الوسواس القهري؟

٥- ما الحكم الشرعي على من أُبتلي بالوسواس القهري؟

٦- ما العلاج من الوسواس القهري؟

الدراسات السابقة:

موضوع الوسواس في أصله كتب عنه دراسات وأبحاث، وإن كان أكثرها دراسات نفسية، لكني لم أجد دراسة عقدية كتبت في موضوع الوسواس القهري الذي تعنى به الدراسة الحالية، إلا أن هناك بعض الدراسات السابقة سأستفيد منها في مواطنها المناسبة لدراستي، ومنها:

•كتاب بعنوان: أثر الشك والوسواس في وجود الله على عقيدة المسلم (دراسة عقدية)، للدكتور: نهار بن عبد الرحمن العتيبي، ولم يتطرق فيه الباحث الكريم إلى موضوع الوسواس القهري.

•كتاب الطب النفسي المعاصر، للأستاذ الدكتور أحمد عكاشة، من إصدارات مكتبة الأنجلو المصرية، ولكنه يُعنى بموضوع الوسواس القهري من منظور نفسي.

منهج البحث:

يقوم البحث على المنهج الوصفي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث وخاتمة، وهي على النحو الآتي:

مقدمة: وتتضمن: حدود البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وأسئلته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه:

بيان معنى الوسواس القهري.

المبحث الأول: حقيقة الوسواس القهري.

المبحث الثاني: أسباب الوسواس القهري.

المبحث الثالث: الآثار العقدية المترتبة على الوسواس القهري.

المبحث الرابع: الحكم الشرعي على من أُبتلي بالوسواس القهري.

المبحث الخامس: العلاج من الوسواس القهري.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد: بيان معنى الوسواس القهري.

الوسواس لغةً:

قال ابن منظور (ت٧١١هـ): "الوسوسة والوسواس: الصوت الخفي من ريح. والوسواس: صوت الحلي، وقد وسوس وسوسة ووسواسًا، بالكسر. والوسوسة والوسواس: حديث النفس، والوسواس: الشيطان، وقول فلان الموسوس، بالكسر، أي: الذي تعتريه الوساوس"(٢).

وفي القاموس المحيط: "والوسوسة: حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير"(٣).

وعند الرازي (ت٦٦٦ه): "الوسوسة: حديث النفس، واسم الشيطان"(٤).

فالوسواس في اللغة يدور حول المعاني التالية: الصوت الخفي، وحديث النفس، والشيطان. وهذه المعاني هي التي يدور عليها هذا البحث.

اصطلاحاً:

لا يوجد فرق شاسع بين المعنى المراد للوسواس في الاصطلاح، وبين ما جرى بيانه في المعنى اللغوي. فالوسواس والوسوسة في الاصطلاح هي: أفكار وخواطر مزعجة ترد على العقل، يرفضها، ولا يقبلها.

وقيل: ما يعرض على العبد من الشر، ويلقى في قلبه من الخواطر، فيضيق بها صدره، ويكرهها، ويدافعها(٥).

وقيل هي: "الخواطر التي ليست بمستقرة، ولا اجتلبتها شبهة طرأت"(٦).

---

(٢) لسان العرب، لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ه، ٦/ ٢٥٤.

(٣) القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ه، ص: ٥٨٠.

(٤) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠ه، ص: ٣٣٩.

(٥) انظر: مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ٧/ ٢٨٢، والرد على المنطقيين، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، دار المعرفة، بيروت، ص: ٥٠٩.

(٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجّاج، يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ه، ٢/ ١٥٥.

القهر لغة:

القهر: الغلبة والأخذ من فوق. والقهار: من صفات الله عز وجل. وقهره يقهره قهراً: غلبه. وتقول: أخذتهم قهراً، أي: من غير رضاهم. ويقال: أخذت فلاناً قُهرة، بالضم، أي اضطراراً، وقيل: أقهر الرجل، صار أمره إلى القهر، وفلاناً وجده مقهوراً[٧].

اصطلاحاً:

القهر هو: قوة، أو ضغط، يفرض على فرد من غير إرادته، أو جماعة؛ للقيام بنشاط معين[٨].

وبعد ما تم ذكره، يكون معنى الوسواس القهري: مجموعة من الأفكار والخواطر المزعجة التي ترد على قلب الإنسان من غير إرادته، يضيق بها صدره، فيدافعها، ويرفضها.

وقد جاء في المعجم في بيان معنى الوسواس القهري، أنه: "نوع من أنواع القلق، يتميز بأن المصاب به يعاني بعض الأفكار، والصور، والدوافع المتكررة، أو يسلك سلوكاً معيناً بصورة مقصودة أو إجبارية"[٩].

---

(٧) لسان العرب، ابن منظور، ٥/ ١٢٠.

(٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، د: أحمد مختار عبد الحميد، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ه، ٣/ ١٨٦٦.

(٩) معجم اللغة العربية المعاصرة، د: أحمد مختار عبد الحميد، ٣/ ٢٤٤٣.

المبحث الأول: حقيقة الوسواس القهري

ورد الوسواس في أصله في نصوص القرآن والسنة؛ مما يدل على حقيقته وثبوته، وأن الإنسان قد يبتلى بشيء من الوسوسة، والتي ربما تشتد عليه حتى تصل به إلى الوسواس القهري، فيقول قولًا أو يعمل بعمل خارج عن إرادته، بل بمحض القوة الداخلية التي ترغمه على هذا التصرف. وسأذكر هنا النصوص الشرعية، وأقوال أهل العلم التي جاء فيها ذكر الوسواس، وهي كما يأتي:

أولاً: نصوص القرآن الكريم:

جاء ذكر الوسواس في القرآن الكريم في العديد من المواضع، ومنها:

•قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۞﴾[الناس: ١ -٦]

قال ابن كثير رحمه الله (ت٧٧٤ه): "من شر الوسواس الخناس، وهو الشيطان الموكل بالإنسان، فإنه ما من أحد من بني آدم إلا وله قرين يزين له الفواحش، ولا يألوه جهدًا في الخبال. والمعصوم من عصم الله"(١٠).

•قوله تعالى: ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ۞ ﴾ [الأعراف: ٢٠]. قال البغوي رحمه الله(ت٥١٠هـ): "... والوسوسة: حديث يلقيه الشيطان في قلب الإنسان؛ ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما، أي: ليظهر لهما ما غطي وستر عنهما من عوراتهما"(١١). وفي قول البغوي – رحمه الله– السابق دلالة على ثبوت الوسوسة، ووقوعها في قلب الإنسان.

•قوله تعالى: ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ۞ ﴾[طه: ١٢٠]. قال القرطبي رحمه الله (ت٦٧١هـ): "والوسوسة: الصوت الخفي. والوسوسة: حديث النفس والوسواس: اسم للشيطان"(١٢).

---

(١٠) تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ، ٨/ ٥٣٩.

(١١) معالم التنزيل في تفسير القران، ٢/ ١٨٤.

(١٢) الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني-إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ه، ٧/ ١٧٧.

•قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ﴾ [ق: ١٦]. فالله يعلم ما في سر الإنسان، وقلبه وضميره(١٣)، ومنها الوساوس.

ثانياً: نصوص السنة النبوية:

•عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "إِنَّ اللهَّ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ"(١٤).

•عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عته قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَسَأَلُوهُ: "إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: ذاك صريح الإيمان"(١٥).

قال النووي رحمه الله (ت٦٧٦ه): "استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان، فإن استعظام هذا، وشدة الخوف منه، ومن النطق به، فضلاً عن اعتقاده، إنما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالاً محققاً، وانتفت عنه الريبة والشكوك"(١٦). وفي الحديث إشارة إلى شدة الوسواس على بني آدم، وهذه الشدة هي التي قد تصل بالإنسان إلى الوسواس القهري. وذكر النووي –رحمه الله– الخوف من النطق به. فمن ابتلي بالوسواس القهري قد ينطق به، كما سيأتي إن شاء الله.

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فليستعذْ بالله ولينْتَه"(١٧).

(١٣) الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، ١٧/ ٨.

(١٤) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ه، ٥/ ٢٠٢٠، رقم الحديث: ٤٩٧٨.

(١٥) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٤ه، ١/ ١٩، رقم الحديث: ١٣٢.

(١٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي، دار ‘حياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ه، ٢/ ١٥٤.

(١٧) أخرجه البخاري في صحيحه، ٣/ ١٩٤، رقم الحديث: ٣١٠٢، ومسلم في صحيحه، ١/ ١٢٠، رقم الحديث: ١٣٤.

قال ابن حجر رحمه الله (ت٨٢٥ه): "فليستعذْ بالله ولَينتَهِ، أي، يترك التفكر في ذلك الخاطر، ويستعيذ بالله إذا لم يزل عنه التفكر؛ والحكمة في ذلك أن العلم باستغناء الله تعالى عن كل ما يوسوسه الشيطان أمر ضروري، لا يحتاج للاحتجاج والمناظرة، فإن وقع شيء من ذلك فهو من وسوسة الشيطان"[(١٨)].

وفي كلام ابن حجر السابق ما يثبت حقيقة الوسواس وتعرضه لبني آدم.

•عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وسَلم، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَحَدَنَا لَيَجِدُ فِي نَفْسِهِ الشَّيْءَ لأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ "[(١٩)].

قال ابن تيمية رحمه الله:" والمؤمن يُبتلى بوساوس الشيطان وبوساوس الكفر التي يضيق بها صدره... إلى أن قال: حصول هذا الوسواس مع هذه الكراهة العظيمة له، ودفعه عن القلب، هو من صريح الإيمان؛ كالمجاهد الذي جاءه العدو فدافعه حتى غلبه؛ فهذا أعظم الجهاد، والصريح الخالص كاللبن الصريح. وإنما صار صريحاً؛ لما كرهوا تلك الوساوس الشيطانية ودفعوها، فخلص الإيمان فصار صريحاً. ولا بد لعامة الخلق من هذه الوساوس؛ فمن الناس من يجيبها فيصير كافراً أو منافقاً، ومنهم من قد غمر قلبه الشهوات والذنوب فلا يحس بها إلا إذا طلب الدّين، فإما أن يصير مؤمناً، وإما أن يصير منافقًا؛ ولهذا يعرض للناس من الوساوس في الصلاة ما لا يعرض لهم إذا لم يصلوا؛ لأن الشيطان يكثر تعرضه للعبد إذا أراد الإنابة إلى ربه، والتقرب إليه والاتصال به؛ فلهذا يعرض للمصلين ما لا يعرض لغيرهم، ويعرض لخاصة أهل العلم والدين أكثر مما يعرض للعامة "[(٢٠)].

---

(١٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ه، ١٣/ ٢٧٣.

(١٩) صحيح ابن حبّان، محمد بن حبّان التميمي، تحقيق: محمد علي-خالص آي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ه، ٦/ ٥٤٩، رقم الحديث: ٥٧٩٧، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبّان، دار با وزير للنشر، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ه، ١/ ٦٥٨، رقم الحديث: ٢٩٦.

(٢٠) مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ٧/ ٢٨٢.

المبحث الثاني: أسباب الوسواس القهري

ثمة أسباب قد تكون وراء إصابة المسلم بشيء من الوسواس القهري، والوقوف على هذه الأسباب أمر مهم؛ لمعرفة العلاج لمن أُبتلي بالوسواس القهري. ومن هذه الأسباب ما يأتي:

أولاً: أسباب وراثية:

فقد يصاب المسلم نتيجة أن هذا الوسواس وراثي، فقد يكون الوالدين أو أحدهما مصابًا بالوسواس القهري، فينتقل هذا المرض ليصيب الأسرة أو أحد أفرادها؛ ولذلك نجد أهمية سؤال الطبيب المختص عند مراجعته في أي مرض، فتجد يسأل هل هناك أحد من أفراد الأسرة مصاب بمرضك؟

وقد جاء في تعريف المرض المتوارث بأنه:" الذي يتوارث من الأبوين إلى الأولاد كالبرص، والجذام "[٢١].

يقول الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة-رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي-:" يلعب العامل الوراثي دوراً مهماً في نشأة الوسواس القهري، فقد وجد أن بعض أبناء المرضى بالوسواس يعانون من المرض نفسه، كذلك الإخوة والأخوات، هذا غير بقية أفراد العائلة الذين يعانون من الشخصية القهرية "[٢٢]. وأشارت الأبحاث إلى أن الجينات تلعب دوراً مهمًا في تطور الوسواس القهري في حالات كثيرة، فقد وجدت الدراسات أن حوالي ٢٠٪ من أقارب المرضى لديهم الاضطرابات نفسها[٢٣].

ثانياً: أسباب فسيولوجية:

هناك أسباب فسيولوجية خاصة بالجهاز العصبي وكهربائية نشاط المخ والمشكلات في الاتصال بين الجزء الأمامي من المخ (وهو المسؤول عن الإحساس بالخوف والخطر) والتركيبات الأكثر عمقاً للدماغ (العقد العصبية القاعدية التي تتحكم في قدرة المرء على البدء والتوقف عن

---

(٢١) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، ٢/ ١٥١٢.

(٢٢) الطب النفسي المعاصر، أحمد عكاشة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص: ١٦٦.

(٢٣)العلاقة بين الوسواس القهري والتفكير غير العقلاني، د. عمر الشلاش، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التربية وعلم النفس، الإمارات العربية المتحدة، ١٦-١٨ إبريل ٢٠١٨م، ص: ٣.

الأفكار[٢٤]. يقول الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة:" ... ولكن يوجد كثير من الشواهد أو الملاحظات التي تؤيد احتمال نشأة المرض من أسباب فسيولوجية، أهمها: ظهوره في الأطفال بطريقة منتشرة؛ حيث لم يكتمل نضج الجهاز العصبي، مع وجود اضطرابات في رسم المخ الكهربائي لهؤلاء المرضى، وظهوره بطريقة دورية، أو نوبات متكررة، واحتمال نشأته بعد بعض أمراض الجهاز العصبي، مثل الحمى المخية، والصرع النفسي الحركي، كل ذلك يؤيد الأساس الفسيولوجي "[٢٥]. وهذه الأسباب تشير إلى أن الوسواس القهري مرض يصيب الإنسان نتيجة خلل في مراكز الأعصاب والمخ.

ثالثاً: أسباب بيئية:

قد يكون العامل البيئي سبباً في إصابة الشخص بالوسواس القهري، فتأثير الوالد أو تأثير الوالدة غير المرنة، ذات المثل العليا، والضمير الحي، الوسواسة في تصرفاتها، بلا شك سينعكس على شخصية أطفالها، سواءً وراثياً أو بيئياً[٢٦].

رابعاً: أسباب وتصرفات دينية خاطئة:

ويأتي على رأسها الغلو في الدين. قال ابن تيمية رحمه الله (ت٧٢٨هـ): " والغلو هو: مجاوزة الحد، بأن يزاد في حمد الشيء أو ذمِّه على ما يستحق، ونحو ذلك"[٢٧].

وقال ابن الأثير رحمه الله (ت٦٠٦ه): "الغلو: التشدّد ومجاوزة الحد، وقيل معناه: البحث عن بواطن الأشياء، والكشف عن عللها وغوامض متعبَّداتها، وأصل الغَلاء: الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء"[٢٨].

وقد حذر الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الغلو، فقال: "يا أيها الناس: إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين"[٢٩]. والحديث يشير إلى أن المسلم قد

---

(٢٤)المصدر السابق، ص٣.

(٢٥) الطب النفسي المعاصر، ص١٦٧.

(٢٦) انظر: المصدر السابق، ص١٦٧.

(٢٧) اقتضاء الصراط المستقيم، ت: ناصر العقل، دار عالم الكتب، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ، ص: ٣٢٨.

(٢٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد اابن الأثير، ت/ طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر، بيروت، ٣/ ٣٨٢.

(٢٩) أخرجه ابن ماجه في سننه، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، ص: ٢٦٦٠، رقم الحديث: =

يهلك بغلوه في دينه، ومن أنواع الهلاك: أن يصاب بالوسواس القهري. فعلى المسلم التوسط والاعتدال.

المبحث الثالث: الآثار العقدية المترتبة على الوسواس القهري

يُعدُّ هذا المبحث من أهم المباحث في هذه الدراسة، فهو يبين الأثر العقدي المترتب على من أصيب بالوسواس القهري من ناحية أقواله أو أفعاله.

قد ينتاب المريض المصاب بالوسواس القهري أحياناً اندفاعات السبّ والإهانة للقيم الدينية وللأنبياء، والعيب في الذات الإلهية[٣٠]. وكذلك: إنكار وجود الله أو ادّعاء النبوة أو إنكار يوم القيامة، وقد تأتيه الفكرة الوسواسية فتتسلط على قضية (مَن خلق الله؟) -تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً- وهذا الأمر قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عن النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فليستعذ بالله ولِيَنْتَه"[٣١]. قال ابن سعدي رحمه الله (ت ١٣٧٦ه): "احتوى هذا الحديث على أنه لا بد أن يلقي الشيطان هذا الإيراد الباطل: إما وسوسة محضة أو على لسان شياطين الإنس وملاحدتهم. وقد وقع كما أخبر، فإن الأمرين وقعا، ولا يزال الشيطان يدفع إلى قلوب من ليست لهم بصيرة هذا السؤال الباطل، ولا يزال أهل الإلحاد يلقون هذه الشبهة التي هي أبطل الشبه، ويتكلمون عن العلل وعن مواد العلم بكلام سخيف معروف"[٣٢].

=

٣٠٢٨، والنسائي في سننه، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، ص: ٢٢٨٤، رقم الحديث: ٣٠٥٩، وأخرجه الحاكم في المستدرك، دار المعرفة، بيروت، ١/ ٤٦٦، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الألباني: صحيح على شرط مسلم، انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، ٣/ ٢٧٨، رقم الحديث: ١٢٨٣.

(٣٠) انظر: الطب النفسي المعاصر، أحمد عكاشة، ص١٧٢.

(٣١) أخرجه البخاري في صحيحه، ٣/ ١٩٤، رقم الحديث: ٣١٠٢، ومسلم في صحيحه، ١/ ١٢٠، رقم الحديث: ١٣٤. سبق تخريجه ص: ٩.

(٣٢) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الكريم بن رسمي الدريني، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه، ص: ٢٧.

ويقول الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة في كتابه **اجترار الأفكار**: "وهنا تنتاب المريض أفكاراً، وأسئلة، وتكهنات، لا يمكن الإجابة عنها، ويحاول التخلص من هذه الأسئلة دون جدوى، كالسؤال التقليدي، خلقنا الله، إذاً من خلق الله؟ وطالما سألنا أنفسنا هذا السؤال ثم طردناه من ذهننا، واستمر كما هو الإيمان، أو الإلحاد، ولكن هذا المريض لا يستطيع ردع هذا السؤال، أو يتساءل لماذا نعيش؟، ولماذا نموت؟ ولا يحتل تفكيره سوى هذا السؤال، ويصبح فريسة الإجابة عنه، ولا يستطيع القيام بأي نشاط ذهني آخر... أو هل التاريخ صحيح أم كله أكاذيب وقصص تختلق على مدى العصور؟ أو هل أنا أعيش، أم أنا في حلم دائم؟ وأحياناً ما تأخذ هذه الأفكار صورة أسئلة لا نهائية غير ممكن الإجابة عنها"[٣٣]. وفي كلام عكاشة السابق ما يبرز أهمية هذا المبحث، من خلال وقوع هذه التساؤلات الكثيرة والكبيرة عند المصاب بالوسواس القهري.

وقد قام الباحث[٣٤] بتتبع بعض الأسئلة التي تتعلق بالوسواس القهري، والتي عرضت على اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فوجدت أن هذا المرض قد أُبتلي به بعض الناس؛ فأحدث لهم خوفاً شديداً يظهر من خلال أسئلتهم التي سألوها أهل العلم، ومنها:

١-يقول السائل: **وأحياناً يتطرق الشك إلى عدم وجود الله**[٣٥].

٢-يقول السائل: ماذا يقول أو يفعل المسلم إذا كثر وسواس الشيطان له، **وكاد أن يشرك بالله عز وجل؟**[٣٦].

٣-وهذا سائل يسأل ويظهر في سؤاله إنهاك الوسواس القهري له، فيقول: أرجو من حضرتكم قراءة رسالتي هذه كاملة للتعرف على استفساراتي: متى يرتدُّ الشخص والعياذ بالله؟ قد يبدو سؤالي غريبًا ولكنه محيرني أشد الحيرة، في بعض الأحيان قد تنتابني الوساوس في بعض تصرفاتي وأفعالي مصورة هذه الأفعال على أنها أفعال تدل على الردة والعياذ بالله، أحب أن أعلمكم بأن قلبي والحمد لله مطمئن تماماً بالإيمان، إنما تساورني الشكوك كما ذكرت في كل عمل

---

(٣٣) الطب النفسي المعاصر، ص١٧٣.

(٣٤) رأيت من المناسب تدعيم هذا المبحث بالواقع؛ فاخترت الأسئلة التي عرضت على اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وأعضائها.

(٣٥) انظر: فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، المجموعة الأولى، جمع وترتيب: احمد عبد الرزاق الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، ٢/ ٢٠٨.

(٣٦) انظر: المصدر السابق، ٥/ ٢٤٦.

أقوم به، أو قبل أن أقوم به، على سبيل المثال: إذا تحدثت لشخص أو عدة أشخاص تداخلني الشكوك قبل أن أنطق الكلمة بأن هذه الكلمة قد تدل على الكفر -والعياذ بالله- فأتردد في كلامي وأتلعثم، وأحياناً لا أجد فرصة في مراجعة نفسي في أن أقولها، أو لا أقولها، ونظراً للإحراج، **واستمراري في كلامي؛ تخرج الكلمة مني قهراً دون أن أقصد بها الكفر والعياذ بالله**، فتداخلني الوساوس هل أكون وقتها كمن ارتد؟ أعوذ بالله من ذلك(٣٧).

وسئل سماحة العلامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله (ت١٤٢٠ه) هذا السؤال ممن ابتلي بالوسواس القهري، فقال: "منذ سنتين ونصف ابتليت بالوساوس والهواجس والخواطر، التي بعضها لا أستطيع دفعه وأصابني معها شيء من الخوف والقلق، والاضطراب حتى استولت عليَّ هذه الخواطر والوساوس، وأنا خائف منها خوفًا شديدًا؛ حيث أخاف أن تضرني في ديني؛ لأن بعضها في عقيدتي"(٣٨).

وتلك نماذج فقط تصدر ممن ابتلي بمرض الوسواس القهري، تكمن خطورتها في أنها تتعلق بالجانب العقدي في حياة الإنسان، وإلا فهناك نماذج أخرى كثيرة.

المبحث الرابع: الحكم الشرعي على من ابتلي بالوسواس القهري:

هذا المبحث عليه قوام البحث وعماده، وهو ما حكم الشرع على من ابتلي بالوسواس القهري، فتلفظ أو فعل بعض الأمور التي تتعلق بالجانب العقدي التي ذكرتها في المبحث السابق، والذي عليه أهل العلم أن من ابتلي بالوسواس القهري فإنه لا يؤاخذ على تلك الوسواس، ولا يحاسب عليها؛ لأنها خارجة عن إرادته وطوع نفسه. ويسند هذا الحكم مجموعة من الأدلة جمعتها لهذه المسألة المهمة، وهي كما يأتي:

الدليل الأول:

أن هذه الوساوس تأتي على من ابتلي بها من باب الإكراه، ولا يجلبها لنفسه، وبمحض إرادته، قال تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٦ ﴾ [النحل: ١٠٦]. فمن أُكره على الكفر، فنطق بكلمة الكفر بلسانه، وقلبه مطمئنٌ بالإيمان، موقنٌ بحقيقته،

---

(٣٧) انظر: المصدر السابق، ٢/ ١٩٩-٢٠٠.

(٣٨) فتاوى نور على الدّرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها: د. محمد الشويعر، قدم له: عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ٤/ ٢١٥.

صحيحٌ عليه عزمه، غير مفسوح الصدر بالكفر، لكن من شرح بالكفر صدراً، فاختاره وآثره على الإيمان، وباح به طائعاً، فعليهم غضب من الله، ولهم عذاب عظيم(٣٩). فالآية تشير إلى أنه ما دام قلبه مطمئنًا بالإيمان فإنه لا يؤاخذه الله على كلمة الكفر إذا نطق بها. وهذا ينطبق تماماً على من أُبتلي بالوسواس القهري. والآية فيها استثناء ممن كفر بلسانه، وذلك أنه مكره؛ إما بضرب أو أذى، ولكن قلبه مطمئن بالإيمان(٤٠). وفي المعنى السابق للآية ما يشير إلى أن الإكراه قد يكون بالأذى، وهذا عام، ويدخل فيه الوسواس القهري؛ فهو أذى للإنسان في نفسه. ويشير ابن سعدي إشارة جميلة في تفسيره للآية السابقة، فيقول رحمه الله: "وهذا بخلاف من أكره على الكفر وأجبر عليه، وقلبه مطمئن بالإيمان؛ راغب فيه، فإنه لا حرج عليه ولا إثم، ويجوز له النطق بكلمة الكفر عند الإكراه عليها"(٤١).

الدليل الثاني:

قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾[البقرة: ٢٨٦]. قال ابن عباس رضي الله عنهما: "فكانت هذه الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين بها، وصار الأمر إلى أن قضى الله عز وجل- أن للنفس ما كسبت، وعليها ما اكتسبت، في القول والفعل"(٤٢). قال ابن سعدي رحمه الله:"ولما نزل قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ شق ذلك على المسلمين؛ لما توهموا أن ما يقع في القلب من الأمور اللازمة والعارضة المستقرة وغيرها مؤاخذون به، فأخبرهم بهذه الآية أنه ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾ أي: أمراً تسعه طاقتها، ولا يكلفها ويشق عليها، فأصل الأوامر والنواهي ليست من الأمور التي تشق على النفوس، بل هي غذاء للأرواح ودواء للأبدان، وحمية عن الضرر، فالله تعالى أمر العباد بما أمرهم به؛ رحمةً وإحساناً، ومع هذا إذا حصل بعض

---

(٣٩) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، ١٤/ ٣٧٥.

(٤٠) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ٤/ ٦٠٥.

(٤١) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي، ص٤٥٠.

(٤٢) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، ٥/ ١٣٢.

الأعذار التي هي مظنة المشقة حصل التخفيف والتسهيل؛ إما بإسقاطه عن المكلف، أو إسقاط بعضه "[٤٣].

الدليل الثالث:

قوله تعالى: ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ﴾ [الحج: ٧٨]. فالله لم يكلفكم ما لا تطيقون، وما ألزمكم بشيء فشقّ عليكم إلا جعل الله لكم فرجاً ومخرجاً[٤٤]. قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله:﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ﴾" :"يعني: من ضيق "[٤٥]. والوسواس القهري من جملة الضيق الذي يصيب الإنسان، مع ما فيه من ضيق في أصله. وقال ابن سعدي -رحمه الله- في تفسير الآية السابقة:" أي: مشقة وعسر، بل يسّره غاية التيسير، وسهّله بغاية السهولة، فأولا ما أمر وألزم إلا بما هو سهل على النفوس، لا يثقلها ولا يؤودها، ثم إذا عرض بعض الأسباب الموجبة للتخفيف، خفف ما أمر به، إما بإسقاطه، أو إسقاط بعضه "[٤٦].

الدليل الرابع:

قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ ﴾[التغابن: ١٦]. هذه الآية فيها تخفيف، وعافية، ويسر[٤٧].

ومن جملة ذلك ما يصيب المسلم من الوسواس القهري؛ فهذه الآية تسليةٌ له، وفضلٌ ورحمة من الله.

وبين ابن كثير -رحمه الله- أن المراد جهدكم وطاقتكم[٤٨]. فالله لا يكلف الإنسان فوق جهده، وطاقته، بل يبذل في تقوى الله الجهد والطاقة[٤٩].

---

(٤٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي، ص٢٤٠.

(٤٤) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ٥/ ١٣٢.

(٤٥) المصدر السابق، ٥/ ١٣٣.

(٤٦) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي، ص٥٤٦.

(٤٧) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، ٥/ ٦٤٢.

(٤٨) انظر: تفسير القرآن العظيم، ٨ابن كثير، / ١٤٠.

(٤٩) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ه، ١٤/ ٣٢٢.

وكذلك تشير الآية إلى أن كل واجب عجز عنه العبد يسقط عنه، وأنه إذا قدر على بعض المأمور، وعجز عن بعضه، فإنه يأتي بما يقدر عليه، ويسقط عنه ما يعجز عنه(٥٠).

الدليل الخامس:

قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]. واللفظ هنا عام في جميع أمور الدّين(٥١)، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨]. والقاعدة الفقهية تقول: المشقة تجلب التيسير. ومن رحمة الله سبحانه بعباده أن جعل هذا الدّين يسر، لا عسر فيه. ويذكر ابن سعدي في تفسيره للآية السابقة كلاماً في غاية الأهمية، فيقول رحمه الله:" أي: يريد الله تعالى أن ييسر عليكم الطرق الموصلة إلى رضوانه أعظم تيسير، ويسهلها أشد تسهيل، ولهذا كان جميع ما أمر الله به عباده في غاية السهولة في أصله. وإذا حصلت بعض العوارض الموجبة لثقله، سهَّله تسهيلاً آخر؛ إما بإسقاطه أو تخفيفه بأنواع التخفيفات. وهذه جملة لا يمكن تفصيلها؛ لأن تفاصيلها جميع الشرعيات، ويدخل فيها جميع الرخص والتخفيفات "(٥٢).

الدليل السادس:

يقول ابن كثير -رحمه الله- في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾ [البقرة: ٢٨٤]:" وإن حاسب وسأل لكن لا يعذب إلا بما يملك الشخص دفعه، فأما ما لا يمكن دفعه من وسوسة النفس وحديثها، فهذا لا يكلف به الإنسان، وكراهية الوسوسة السيئة من الإيمان "(٥٣). وهذا نصٌ واضح وصريح في الحكم على من اُبتلي بالوسواس القهري.

---

(٥٠) انظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي، ص٨٦٨.

(٥١) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٢/ ٣٠١.

(٥٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ابن سعدي، ص٨٦.

(٥٣) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ـ ١/ ٧٣٧.

الدليل السابع:

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله (ت١٤٢١ه) هذا السؤال: هل يؤاخذ الله عز وجل المصابين بالوسواس القهري؟

فأجاب رحمه الله تعالى:" لا يؤاخذ الله من أُبتلي بالوسواس القهري لقول الله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا ﴾[البقرة: ٢٨٦]، ولقوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، لكن على من ابتلي بالوسواس أن يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، وأن يتلهى عن ذلك، ويعرض عنه، فإنه متى فعل هذا زال عنه بإذن الله"(٥٤).

المبحث الخامس: العلاج من الوسواس القهري

من رحمة الله بعباده ولطفه بهم أنه ما أنزل الله من داء إلا أنزل معه الدواء، ومن جملة هذا العلاج من مرض الوسواس القهري، وقد قسمت العلاج على النحو الآتي:

أولاً: العلاج الشرعي:

جعل الله هناك أسبابًا شرعية ينبغي لمن أُبتلي بالوسواس القهري الأخذ بها، وفعلها بيقين؛ لأنها من عند الله تعالى، ومن هذه الأسباب:

١ -الاستعاذة من الشيطان:

أمر الله في كتابه بالاستعاذة من الشيطان الرجيم، فقال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝٩٨ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٩٩ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ۝١٠٠ ﴾ [النحل: ٩٨ - ١٠٠]. قال ابن جرير الطبري رحمه الله(ت٣١٠ه):" إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا، فاستعاذوا بالله منه، بما ندب الله تعالى ذكره من الاستعاذة﴿ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ على ما عرض لهم من خطراته ووساوسه "(٥٥).

وقال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٠٠ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]. قال البغوي رحمه الله:" أي: يصيبك ويعتريك ويعرض لك من الشيطان نزغٌ

---

(٥٤) فتاوى نور على الدّرب، محمد بن صالح العثيمين، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، القصيم، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ه، ص: ٥٧٣.

(٥٥) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ١٤/ ٣٥٩-٣٦٠.

نخسة. والنزغ من الشيطان الوسوسة، فاستعذ بالله إنه هو السميع لاستعاذتك وأقوالك: العليم بأفعالك وأحوالك "[٥٦]. وقال القرطبي رحمه الله:" ونزغ الشيطان: وساوسه.. اطلب النجاة من ذلك بالله. فأمر تعالى أن يدفع الوسوسة بالالتجاء إليه والاستعاذة به "[٥٧]. فالاستعاذة من الشيطان مطلب شرعي، يشتد لزومها عند وسوسة الشيطان. ويبين ابن كثير رحمه الله (ت٧٧٤هـ) فضل الاستعاذة، فيقول:" ومعنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أي: أستجير بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرني في ديني أو دنياي، أو يصدني عن فعل ما أمرت به، أو يحثني على فعل ما نهيت عنه؛ فإن الشيطان لا يكفه عن الإنسان إلا الله؛ ولهذا أمر الله تعالى بمصانعة شيطان الإنس ومداراته بإسداء الجميل إليه؛ ليرده طبعه عما هو فيه من الأذى، وأمر بالاستعاذة به من شيطان الجن؛ لأنه لا يقبل رشوة، ولا يؤثر فيه جميل؛ لأنه شرير بالطبع، ولا يكفه عنك إلا الذي خلقه "[٥٨]. ويبين الشيخ ابن سعدي -رحمه الله- أن من طرق علاج وسوسة الشيطان: التعوذ بالله من الشيطان. فقال:" فإن هذا من وساوسه وإلقائه في القلوب؛ ليشكك الناس في الإيمان بربهم. فعلى العبد إذا وجد ذلك: أن يستعيذ بالله منه، فمن تعوذ بالله بصدق وقوة أعاذه الله، وطرد عنه الشيطان، واضمحلت وساوسه الباطلة "[٥٩].

٢-قطع الوسواس، والانتهاء عن ذلك، وعدم الاسترسال:

وفي هذا ورد توجيهٌ نبوي، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال:" يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ فليستعذ بالله ولِيَنْتَه "[٦٠]. فعلى من أُبتلي بالوسواس القهري أن يترك التفكر في ذلك الخاطر، ويستعيذ بالله إذا لم يزل عنه التفكر؛ فالعلم باستغناء الله تعالى عن كل ما يوسوسه

(٥٦)معالم التنزيل في تفسير القران، البغوي، ٢/ ٢٦١-٤/ ١٣٤.

(٥٧) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٧/ ٣٤٧.

(٥٨) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ١/ ١١٤.

(٥٩) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، ابن سعدي، ص٢٨.

(٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه، ٣/ ١٩٤، رقم الحديث: ٣١٠٢، ومسلم في صحيحه، ١/ ١٢٠، رقم الحديث: ١٣٤. سبق تخريجه ص:٩ .

الشيطان أمر ضروري، لا يحتاج للاحتجاج والمناظرة، وإذا حصل شيء فهو من وسوسة الشيطان [٦١].

قال ابن سعدي رحمه الله :فإن الله تعالى جعل للأفكار والعقول حداً تنتهي إليه ولا تتجاوزه، ويستحيل لو حاولت مجاوزته أن تستطيع؛ لأنه محال، ومحاولة المحال من الباطل والسفه، ومن أمحل المحال التسلسل في المؤثرين والفاعلين. فإن المخلوقات لها ابتداء، ولها انتهاء، وقد تتسلسل في كثير من أمورها حتى تنتهي إلى الله الذي أوجدها وأوجد ما فيها من الصفات والمواد والعناصر ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ ﴾ [النجم: ٤٢]، فإذا وصلت العقول إلى الله تعالى وقفت وانتهت، فإنه الأول الذي ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء. فأوّليته تعالى لا مبتدأ لها مهما فرضت الأزمان والأحوال. وهو الذي أوجد الأزمان والأحوال والعقول التي هي بعض قوى الإنسان. فكيف يحاول العقل أن يتشبث في إيراد هذا السؤال الباطل. فالفرض عليه المحتم في هذه الحال: الوقوف، والانتهاء[٦٢]. وعلى المسلم أن يشغل نفسه بما هو مفيد له في دينه ودنياه، كقراءة القرآن الكريم، والسنة النبوية، والمطالعة في الكتب النافعة. ولا يجعل لهذه الوساوس وقتًا يفكر فيها، ويسترسل معها.

٣-التحصن بالأوراد والأذكار الشرعية:

وهذا السبب من أنجع الأسباب في طرد الوسواس القهري عن المصاب به، قال ابن عباس رضي الله عنه: "الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، فإذا ذكر الله تعالى خنس"[٦٣]. فمن خلى من الذكر لازمه الشيطان، ولا يستطيع العبد أن يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله[٦٤]. ولقد جعل الله لكل مناسبة ذكرًا خاصًا بها، كأذكار الأكل، والشرب، واللباس، ودخول المنزل، والخروج منه، ودخول المسجد، والخروج منه، وأذكار الصباح

---

(٦١) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ه، ١٣/ ٢٧٣.

(٦٢) بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، ابن سعدي، ص٢٨.

(٦٣) الوابل الصيب من الكلم الطيب، محمد بن أبي بكر ابن القيم، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م، ص: ٣٧.

(٦٤) انظر: فقه الأدعية والأذكار، عبد الرزاق البدر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،، ١/ ١٧.

والمساء، إلى غير ذلك. وذكر ابن القيم رحمه الله (ت٧٥١هـ) عداوة الشيطان للإنسان، وكيف أن الذكر ينجيه منه، فقال رحمه الله: "فإنه لا يحرز نفسه من عدوه إلا بالذكر، ولا يدخل عليه العدو إلا من باب الغفلة، فهو يرصده فإذا غفل وثب عليه وافترسه"(٦٥). فمن ذكر الله فهو في أمان من وسوسة الشيطان وتخبّطه وإضلاله(٦٦). ولقد اجتهد العلماء في جمع هذه الأدعية والأوراد الشرعية في الكتب. حريٌّ بالمسلم أن يطّلع عليها(٦٧).

ثانياً: العلاج الإكلينيكي:

يأتي المريض ويشكو من القلِّ الشديد أو الاكتئاب الناتج عن الوسواس القهري، ولكنه أحياناً ما يشكو مباشرة من الوسواس(٦٨). وتفيد العقاقير المضادة للقلق، والاكتئاب أحياناً في اختفاء التوتر، والاكتئاب المصاحبين للوسواس؛ مما يجعل المريض قادراً على مقاومته، راغباً في الاستمرار في نشاطه الاجتماعي. وقد استطاعت هذه العقاقير بفضل الله أن تخفف بعض آلام آلاف المرضى، وجعلتهم يتكيفون اجتماعياً على الرغم من استمرار الوسواس. وقد ظهرت حديثاً العقاقير المضادة للاكتئاب، والتي لها خاصية زيادة الموصل العصبي السيروتونين (أنافرانيل، بروزاك، فافارين، لسترال)، وقد أثبتت فاعليتها في علاج الوسواس القهري، مقارنة بالعقاقير الأخرى المضادة للاكتئاب، والتي تتلخص فاعليتها في تخفيف القلق والاكتئاب، دون التأثير على الوسواس(٦٩).

ولا بأس أن يجمع المريض بالوسواس القهري بين العلاج الشرعي والعلاج الإكلينيكي، فهذا من باب فعل الأسباب، ولا تعارض بينهما.

---

(٦٥) الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن القيم، ص٣٦.

(٦٦) انظر: تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، محمد بن علي الشوكاني، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م، ص: ٣٢.

(٦٧) ومن أفضلها: حصن المسلم، للشيخ سعيد بن وهف القحطاني، وفقه الأذكار والأدعية لعبد الرزاق البدر.

(٦٨) انظر: الطب النفسي المعاصر، ص١٧٠.

(٦٩) انظر: الطب النفسي المعاصر، ص١٨٦.

الخاتمة

الحمد لله على تيسير البحث وإتمامه، وقد خرجت بمجموعة من النتائج المهمة، وهي:

١- أن الوسواس القهري حقيقة ثابتة في نصوص الكتاب والسنة.

٢- هناك أسباب تجعل المسلم يصاب بالوسواس القهري، وهي أسباب وراثية، وفسيولوجية، وبيئية.

٣- أنه من شدة الوسواس القهري على المسلم قد يتلفظ أو يفعل بعض المحظورات العقدية.

٤- أن من أُبتلي بالوسواس القهري فالله لا يؤاخذه، ولا يحاسبه؛ لأنها من باب الإكراه عليه.

٥- جعل الشارع الحكيم ثمة أسبابًا للعلاج من هذا الوسواس القهري؛ ينبغي للمصاب الأخذ بها.

ومن أهم التوصيات التي يراها الباحث:

١- القيام بدراسات أخرى في هذا الموضوع الحيوي المهم.

٢- على الأسرة دور كبير في التخفيف عن المصاب بالوسواس القهري.

٣- ضرورة تخصيص خطب في يوم الجمعة للحديث عن هذا الموضوع.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، تحقيق: ناصر العقل، دار عالم الكتب، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ.

٢. بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الكريم بن رسمي الدريني، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٣. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، محمد بن علي الشوكاني، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

٤. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبّان، الألباني، دار باوزير للنشر، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥. تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.

٦. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.

٧. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨. الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني-إبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ.

٩. الرد على المنطقيين، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، دار المعرفة، بيروت.

١٠. روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١١. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

١٢. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٣. سنن النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٤. صحيح ابن حبّان، محمد بن حبّان التميمي، تحقيق: محمد علي-خالص آي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

١٥. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ.
١٦. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٤هـ.
١٧. الطب النفسي المعاصر، د. أحمد عكاشة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٨. العلاقة بين الوسواس القهري والتفكير غير العقلاني، د. عمر الشلاش، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التربية وعلم النفس، الإمارات العربية المتحدة، ١٦-١٨ إبريل ٢٠١٨م.
١٩. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد عبد الرزاق الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.
٢٠. فتاوى نور على الدّرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها: د. محمد الشويعر، قدم له: عبد العزيز ابن عبد الله آل الشيخ.
٢١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٢٢. فقه الأدعية والأذكار، عبد الرزاق البدر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٣. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ.
٢٤. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانوي، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٢٥. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
٢٦. مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية.
٢٧. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ.
٢٨. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني النيسابورى، الشهير بالحاكم، تحقيق: أمير الحسن النعماني - يوسف عبد الرحمن المرعشلي دار المعرفة، بيروت.
٢٩. معالم التنزيل، أبو محمد الحسين البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

٣٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.
٣١. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة، ١٣٩٢هـ.
٣٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر، بيروت.
٣٣. الوابل الصيِّب من الكلِم الطيب، محمد بن أبي بكر ابن القيم، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م.

Romanization of Resources

1. Eqtedha'a Alseraat Lemokhaalafat Asehaab Aljaheem, Taqi Al-Din Ahmed bin Abdul-Halim Ibn Taymiyyah, Verifier: Nasir Al-'Aql, House of the World of Books, seventh edition, 1419 AH.

2. Bahjat Qloob Al'abraar Waqorrat 'Oyoun Al'akyaar fi Sharh Jawaame' Al'akhbaar, 'Abdul- Rahman bin Nasser Al-Sa'di, Verifier: 'Abdul- Karim bin Rasmi Al-Darini, Al-Rushd Library, first edition, 1420 AH.

3. Tohfat Althaakreen Bi'iddat Alhesn Alhaseen min Kalaam Sayyid Almorsaleen, Muhammad bin Ali Al-Shawkani, Dar Al-Qalam, Beirut, first edition, 1984 AD.

4. Atta'leeqaat Alhisaan 'ala Saheeh Ibn Habban, Al-Albani, Bawazeer Publishing House, Jeddah, first edition, 1424 AH.

5. Tafseer Al-Qur’an Al'azheem, Ismail bin 'Omar bin Katheer, Verifier: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taibah, second edition, 1420 AH.

6. Tayseer Al-Karim Al-Rahman fi Tafseer Kalaam Al-Mannan, 'Abdul Rahman bin Naser Al-Sa'di, Verifier: 'Abdul-Rahman bin Mualla Al-Luwaihiq, first edition, Al-Resaalah Foundation, 1420 AH.

7. Jami’ Al-Bayan fi Ta’weel Al-Qur’an, Muhammad bin Jareer Al-Tabari, Verifier: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Resaalah Foundation, first edition, 1420 AH.

8. Aljaami'u Li'ahkaam Al-Qur’an, Muhammad bin Ahmed Al-Qurtubi, Verifier: Ahmed Al-Baraddouni - Ibrahim Atfeesh, Egyptian House of Books, Cairo, second edition, 1384 AH.

9. Arraddu 'ala Almantiqiyeen, Taqi Al-Din Ahmed bin 'Abdul-Halim Ibn Taymiyyah, Dar Al-Ma'rifah, Beirut.

10. Rouh Alma'aany fi Tafseer Al-Qur’an Wassaba'i Almathaani, Shihab Al-Din Mahmoud Al-'Alusi, Verifier: Ali 'Abdul-Bari 'Atiyah, Scientific Books House , Beirut, first edition, 1415 AH.

11. Selselat Al'ahadith Assaheehah, Muhammad bin Naser Al-Din Al-Albani, Al-Ma'aaref Library, Riyadh, second edition, 1407 AH.

12. Sunan Ibn Majah, Abu 'Abdullah Muhammad bin Yazeed Al-Qazweeni, Dar Al-Salaam, Riyadh, first edition, 1420 AH.

13. Sunan Al-Nisaa’i, Ahmed bin Shu'aib Al-Nisaa’i, Dar Al-Salaam, Riyadh, first edition, 1420 AH.

14. Saheeh Ibn Habban, Muhammad Ibn Habban Al-Tameemi, Verifier: Muhammad Ali - Khaalis 'Aay, Dar Ibn Hazm, Beirut, first edition, 1433 AH.

15. Saheeh Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, Verifier: Mustafa Al-Bagha, Dar Ibn Katheer, Damascus, fifth edition, 1414 AH.

16. Saheeh Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naisabouri Al-Qushayri, Verifier: Muhammad Fu'ad 'Abdul-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1374 AH.

17. Atteb Annafsi Almo'aaser, Dr. Ahmed 'Okashah, Anglo-Egyptian Library.

18. Al'ilaaqah bayna Alweswaas Alqahri Wattafkeer Ghayr Al'aqlaani, Dr. 'Omar Al-Shallaash, a scientific paper presented to the Conference on Education and Psychology, United Arab Emirates, April 16-18, 2018.

19. Fataawa Allajnah Addaa'imah Lilbuhouth Al'ilmiyah Wal'ifta'a, First Group, compiled and arranged by: Ahmed 'Abdul-Razzaq Al-Duwaish, Head of the Department of Scholarly Research and Ifta'a.

20. Fataawa Noor 'ala Addarb, 'Abdul-'Aziz bin 'Abdullah bin Baz, compiled by: Dr. Muhammad Al-Shuway'ir, introduction by: 'Abdul-'Aziz Ibn 'Abdullah 'Aal Al-Sheikh.

21. Fath Al-Bari Sharh Saheeh Al-Bukhari, Ahmad bin Ali bin Hajar, its books, chapters and hadiths numbered by: Muhammad Fu'ad 'Abdul-Baqi, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.

22. Fiqh Al'ad'iyah Wal'athkaar, 'Abdul-Razzaq Al-Badr, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Advocacy and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1426 AH.

23. Alqamous Almoheet, Muhammad bin Ya'qoub Al-Fayrouzabadi, Verifier: Heritage Verification Office at Al-Resaalah Foundation, Al-Resaalah Foundation, Beirut, second edition, 1426 AH.

24. Kashshaaf 'Estelaahaat Alfunoun Wal'oloum, Muhammad bin Ali Al-Tahaanawi, Verifier: Dr. Ali Dahrouj, Library of Lebanon, Beirut, first edition, 1996 AD.

25. Lisan Al-'Arab, Muhammad bin Makram Ibn Manzhour, Dar Sader, Beirut, second edition, 1414 AH.

26. Majmoo’ Alfataawa, Taqi Al-Din Ahmed bin 'Abdul-Halim bin Taymiyyah, Verifier: 'Abdul-Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for Printing of the Noble Qur’an, Madinah.

27. Mukhtar Al-Sihaah, Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi, Verifier: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Contemporary Library, Beirut, fifth edition, 1420 AH.

28. Almustadrak 'ala Assaheehain, Muhammad bin 'Abdullah bin Hamdawayh bin Na'eem Al-Dhabbi, Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Al-Hakim, Verifier: Ameer Al-Hasan Al-No'maani - Youssef 'Abdul-

Rahman Al-Mara’ashli, Dar Al-Ma'rifah, Beirut.

29. Ma'aalem Attanzeel, Abu Muhammad Al-Hussein Al-Baghawi, Verifier: 'Abdul-Razzaq Al-Mahdi, first edition, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1420 AH.

30. Mu'jam Allughah Al-'Arabiyah Almo'aaserah, Ahmed Mukhtar 'Omar, World of Books, first edition, 1429 AH.

31. Alminhaaj Sharh Saheeh Muslim bin Al-Hajjaj, Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Edition, 1392 AH.

32. Annehaayah fi Ghareeb Alhadeeth Wal'athar, Abu Al-Sa'aadat Al-Mubarak bin Muhammad Ibn Al-Atheer, Verifier: Taher Al-Zawi and Mahmoud Al-Tanahi, Dar Al-Fikr, Beirut.

33. Alwaabil Assayyib min Alkalem Attayib, Muhammad bin Abi Bakr Ibn Al-Qayyim, Verifier: Sayyed Ibrahim, Dar Al-Hadith, Cairo, third edition, 1994 AD.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers:

Abhath Journal begins its tenth year with this publication that contains twenty-one research papers in the humanities by Yemeni and Arab researchers from different Yemeni and Arab universities.

Abhath Journal continues to move towards excellence at all levels by presenting solid scientific material reflected in the broadcasted research in its various issues after it has been subjected to evaluation and review by qualified arbitrators according to the respectable scientific approach.

It is an opportunity through which we offer those researchers words of thanks and praise for their great confidence in the journal, and for choosing it to be among the publishing vessels for their research.

We also thank the editorial board of the magazine, the advisory board and the arbitrators for their great efforts in the development and continuity of the magazine.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, **Prof. Muhammad Al-Ahdal**, and **Professor Muhammad Bulghaith** - Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their unlimited encouragement and support have a great impact on the success of the journal and its excellence.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

Contents of the Issue

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee





الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX





















شبكة المعلومات العربية التربوية
Arab Educational Information Network






Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/2020J346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
HODEIDAH UNIVERSITY
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي


شهادة رقم (2021-500)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي


شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢,٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: https://site.abhath-ye.com/

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

P-ISSN: 2710-107X
E-ISSN: 2710-0324
https://site.abhath-ye.com/



Vol. 10 – First Issue – March 2023

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840





A quarterly Scientific peer reviewed journal published
by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 10 – First Issue – March 2023)

www.abhath-ye.com